هربا من مأزق اجتماعي يعشنه منذ الحرب الأخيرة

اللبنانيات الجنوبيات يقبلن على الزواج من جنود "اليونيفيل"

لبنانية جنوبية تتزوج جندي من اليونيفيل

بيروت/متابعات:

بدأت في مناطق جنوب لبنان تبرز ظاهرة ارتباط الفتيات اللبنانيات بجنود قوات اليونيفيل الذين يعملون في الكتيبتين الإيطالية والإسبانية، بعد عام على دخولهم المنطقة كقوات حفظ سلام دولية، رغبة في الهجرة وهربا من المأزق الاجتماعي الذي يعيشه الجنوبيون بقلق كبير منذ الحرب اللبنانية الأخيرة مع إسرائيل في يوليو عام 2006.

وعقد في الفترة الأخيرة قران الكثيرات من الجنوبيات على جنود أنهوا مهامهم العسكرية بعد 6 أشهر من الخدمة في الجنوب، وقرروا العودة إلى بلادهم مع زوجات لبنانيات وجدوا فيهن شريكات العمر ورفيقات الدرب الطويل.

وأولى الفتيات الجنوبيات كانت سهى عودة التي عملت لسنوات طويلة مع "اليونيفيل"، وتسلمت مهام جديدة إضافية بعد دخول القوة الدولية هذه مجددا بموجب القرار 1701؛ الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان، ويطالب حزب الله بالوقف الفوري لكل هجماته وإسرائيل الوقف الفوري لكل عملياتها العسكرية الهجومية، وسحب كل قواتها من جنوب لبنان.

وتقول سهى "لطالما رددت أنني أريد الزواج بأجنبي وبالتحديد إيطالي لشدة إعجابي بهذا البلد وأهله، بعدما زرته مرارا وتكرارا، لم أوفق طيلة السنوات الماضية في اختيار رفيق عمر إيطالي، وبدأت بعد أن يئست من الموضوع في البحث عن منزل في إيطاليا لأمضي فيه بقية حياتي، بعد انتهاء مهامي في اليونيفيل".

وتضيف "وقعت حرب يوليو ودخلت دفعة جديدة من الجنود والطيارين الإيطاليين، وبينهم جيفري، الذي جذبني منذ رأيته بهدوئه ورقيه ورصانته، توطدت الصداقة بيننا وتطورت إلى علاقة حب؛ حيث كنت ألتقيه يوميا في مركز عملي حيث تتمركز الكتيبة الإيطالية إلى جانب عدة كتائب من بلدان مختلفة، تعرف إلى عائلتي وتقبل بشكل كبير عاداتنا وتقاليدنا وتفهم طريقة تفكير مجتمعنا العربي".

بعد ستة أشهر من انتهاء مهمته في الجنوب طلب جيفري الزواج من سهى، وتقدم إلى أهلها مباشرة طالبا يدها، وتقول سهى "وافق إخوتي كونهم متعلمين ومنفتحين يعيشون في الخارج؛ لكن والديّ عارضا الأمر في البداية لسبب واحد هو اختلاف الديانة، لكنهما أمام إصرارنا معا واستعداده لإعلان إسلامه وافقوا وعقدنا القران على يد أحد شيوخ المنطقة".

أما دنيا عطا الله، وهي فتاة لبنانية أخرى من منطقة مرجعيون الحدودية، فقد ارتبطت بجندي سلام إسباني بعد علاقة حب استمرت لأشهر، تعرفت دنيا إلى "خوان" أثناء عملها في أحد المتاجر التي افتتحت حديثا مع دخول "اليونيفيل" في أعقاب حرب يوليو.

تقول دنيا "تركت جامعتي في بيروت وقررت العمل هنا بطلب من صاحب المتجر الذي كان يعرف أهلي وألح علي بتسلم متجره لإتقاني اللغة الإنجليزية ببراعة كون أمي معلمة لغة، بعد مضي شهر على عملي حيث كانت تتمركز في منطقتنا الكتيبتان الإسبانية والبولندية تعرفت إلى خوان الذي قصد المتجر مع رفاقه لشراء بعض الألبسة والحاجات".

وتمضي في القول "أعجبت به من النظرة الأولى وهو أيضا لم يرفع عينيه عني. راح يمازحني بلغة إنجليزية متعثرة، طلب مني الزواج ليوم واحد فثار غضبي لأنني لم أكن أعلم أن ذلك أمر طبيعي في بلدانهم أن يختار أي إسباني فتاة تعجبه ويمضي معها يوما أو أكثر، أصر على دعوتي قبل المغادرة إلى أحد المقاهي".

وتضيف "تحدثنا في أمور كثيرة خلال جلستنا الأولى، ثم تكرر اللقاء عدة مرات ليعترف لي لاحقا بحبه ونيته الارتباط بي، طلبت منه التعرف إلى أهلي بعد أن تنتهي مهامه ويطلب يدي رسميا حيث لم يكن مسموحا لهم زيارة بيوت مدنية أثناء خدمتهم، وما إن انقضت الأشهر الستة حتى سارع لزيارتنا تعرف إلى والدي وشقيقي وزوجته وتناول طعام الغداء عندنا".

وتقول دنيا "شعرنا وكأنه فرد من العائلة، وقبل أن يغادر تحدث إلى عائلتي طالبا يدي واعدا بالعودة لإتمام مراسم الزواج بعد أربعة أشهر سيمضيها في إسبانيا. وهو ما تم فعلا بعد عودته. حجزنا في الكنيسة ويوم الأحد أقمنا الزفاف الذي صورته وسائل إعلام عربية وأجنبية وحضره أهالي مرجعيون وقرى أخرى، كان أول زفاف من جندي سلام يجري في الجنوب".

خوان من جهته قال إن أكثر ما شده إلى زوجته اللبنانية هو "طيبتها ووفاؤها له وتمسكها بتقاليدها وبالعلاقة التي جمعتهما على عكس الفتيات الإسبانيات؛ حيث تذهب الفتيات مع من يعجبها وتقيم علاقات كثيرة بعيدا عن الارتباط الجدي".

الخبير في علم النفس الاجتماعي د. سلمان قعفراني، يعلق على هذه الظاهرة بالقول إذا استثنينا قصص "الحب الأعمى"، فإن زواج الفتيات الجنوبيات من جنود وضباط اليونيفل يبدو أمرا عاديا ومفهوما. فمما لا شك فيه أن وجود حوالي 12000 جندي أجنبي بموجب قرارات دولية وإجماع داخلي سيؤدي إلى نوع من الاختلاط والتزاوج، وهو أمر عرفته الشعوب على مدار التاريخ.

ويضيف هناك العديد من الظروف التي تدفع اللبنانيات للقبول بالزواج من الجنود الأجانب. فالرغبة الخفية بكل ما هو غريب وأجنبي ليس غريبة على أحد، والرغبة المعلنة بالهجرة التي يعبر عنها اللبنانيون بكثير من الهوس ظاهرة عامة وشاملة.

وشدد قائلا هناك أيضا الرغبة في الخروج من المأزق الاجتماعي الذي يعيشه الجنوبيون بقلق كبير منذ حرب يوليو العام 2006. وإذا أضفنا إلى كل ذلك الأزمة الاقتصادية وأزمة الزواج الذي يطال الجنسين فإن الزواج من الجنود الأجانب يصبح أمرا واقعيا وعقلانيا بمعزل عن حالات الود والحب التي يصرح بها كلا الطرفين.

المالكي يؤكد تصميمه على عودة الأوضاع الطبيعية وتفعيل إرادة النصر

مقتل العقل المدبر للهجوم على طائفة اليزيديين بالعراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس الأحد إن غارة جوية أمريكية قتلت متشددا على صلة بتنظيم القاعدة والذي كان العقل المدبر لهجمات بشاحنات ملغومة استهدفت الطائفة اليزيدية وهي من الأقليات في العراق الشهر الماضي.

وقال الأميرال مارك فوكس المتحدث باسم الجيش الأمريكي في مؤتمر صحفي "في الثالث من سبتمبر قتلت غارة جوية شنها الائتلاف الإرهابي المسئول عن التخطيط والقيام بهجوم مروع استهدف اليزيديين في شمال العراق في 14 أغسطس."

وقدرت الحكومة عدد القتلى جراء التفجيرات الانتحارية عند 411 قتيلا غير ان الهلال الأحمر العراقي قال انه قد يتجاوز 500 . وتعد التفجيرات في قريتي القحطانية والجزيرة أكثر هجمات المسلحين دموية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق عام 2003 .

وذكر بيان للجيش الأمريكي ان مدبر الهجمات هو أبو محمد العفري مضيفا أنه كان أمير تنظيم القاعدة في المنطقة التي وقعت فيها التفجيرات.

وقال فوكس إن العفري كان مساعدا لأبي أيوب المصري القائد المصري لتنظيم القاعدة في العراق مضيفا أنه قتل ومعه أبو عبد الناصري القيادي الأجنبي في تنظيم القاعدة في غارة جوية جنوب غربي مدينة الموصل الشمالية. ، وتابع "لم يعد (العفري) يمثل تهديدا للشعب العراقي. سنواصل ملاحقة تنظيم القاعدة في العراق ومسلحيه الذين يشنون هجمات وحشية دون تمييز ضد الشعب العراقي."

وذكر بيان الجيش الأمريكي ان "العفري استهدف وقتل عندما كان يتواجد في منطقة نائية بعيدة عن الموصل.. وكان معه سائقه." ، وأضاف ان أشخاصا يعملون مع العفري ومقربين منه ومحتجزين أكدوا ان العفري قتل أثناء الغارة الجوية.

وقال البيان ان "العملية التي اشتركت بها قوات أرضية من التحالف أسفرت عن اعتقال شخصين كانا يعملان مع العفري."

واستطرد "مقتل العفري لن يعيد المئات الذين قتلوا لكن مقتله يمثل العدالة للعائلات التي فقدت ذويها في التفجيرات."

وسويت عشرات من المنازل المشيدة من الطين بالأرض في التفجيرات ودفنت اسر بالكامل تحت الأنقاض.

وكان الجيش الأمريكي قال من قبل ان القاعدة هي المشتبه به الرئيسي في الهجمات.

على صعيد أخر دافع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن سجل حكومته أمس الأحد وحث الدول المجاورة للعراق على العمل سويا لمنع ما سماه "الشر" من زعزعة استقرار المنطقة.

جاءت تصريحات المالكي قبل يوم من تقديم اكبر مسئولين أمريكيين في العراق تقييما طال انتظاره للكونجرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون بخصوص قرار الرئيس جورج بوش إرسال 30 ألف جندي إضافي إلى العراق.

وقد تؤثر إفادة قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي رايان كروكر على اي قرار يتخذه بوش بشأن مستويات القوات وسط مطالب من الديمقراطيين وبعض الجمهوريين بالبدء في سحب القوات الأمريكية من العراق.

وقال المالكي في كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر الثاني لدول جوار العراق ان حكومته أحرزت تقدما "في مختلف المجالات". ، وأضاف المالكي ان انعقاد هذا المؤتمر "يحمل دلالات ويبعث رسالات مهمة تؤكد حرص الأشقاء والأصدقاء.. كما تؤكد ان بغداد مصممة على إعادة الأوضاع الطبيعية وتفعيل إرادة النصر على مثيري المشاكل والمصاعب بوجه مشرعنا السياسي التي تثيرها تنظيمات الإرهاب .. تنظيمات القاعدة وعصابات النظام السابق والميليشيات والخارجين عن القانون."

وقال المالكي في إشارة إلى مهاجمين من بينهم تنظيم القاعدة ان من مصلحة جميع الدول العمل على جعل المنطقة أكثر أمنا.

من جهته قال قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الأحد إن دول الجوار العراقي مطالبة باتخاذ إجراءات تنسجم وتصريحاتها المعلنة محذرا من المصالح "الآنية" التي قد تولد "كوارث" ليس على العراق فحسب بل والمنطقة بشكل عام.

وقال زيباري في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر بغداد الثاني أمس في بغداد ان مبادرة الحوار والمصالحة التي اتخذتها الحكومة العراقية "قد نقلت العراق إلى موقع متقدم في تحمل مسؤولياته وبناء تجربته الرائدة التي تمد يدها للجميع ولا سيما لجيران العراق والذين نتطلع إليهم باتخاذ التزامات محددة واضحة تنسجم بالتطورات الجارية ومساندتنا بحسن نية." ، وأضاف زيباري مخاطبا دول الجوار "ان المطلوب في المرحلة الراهنة ان تنسجم المواقف المعلنة مع الواقع على الأرض بإجراءات عملية ذات نظرة إستراتيجية بعيدة المدى لاستقرار العراق وتجاوز المصالح الآنية القريبة الأجل التي من شأنها ترتيب إضرار ليس على العراق وإنها ستؤدي إلى كوارث وأزمات حقيقية للدول المجاورة والمنطقة بشكل عام."

أحد الهجمات الإرهابية في العراق

المالكي في افتتاح المؤتمر الثاني لدول جوار العراق

للاعتقاد بأنهم على صلة بميليشيات أو جماعات مسلحة

العراق يقول انه فصل 14 ألفا من منتسبي وزارة الداخلية

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الحكومة العراقية أمس الأحد ان أكثر من 14 ألف موظف بوزارة الداخلية فصلوا لعدم احترامهم لحقوق الإنسان مؤكدة رفضها لتقرير للجنة أمريكية اتهمت الشرطة بالطائفية.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان تقرير اللجنة المستقلة التي رأسها الجنرال جيمس جونز القائد السابق للقوات الأمريكية في أوروبا هو تقرير ناقص ولا يرسم الصورة الحقيقية لما يجري في العراق.

وأوصت اللجنة بان يتم إلغاء قوة الشرطة الوطنية العراقية التي يعتقد العراقيون على نطاق واسع أنها خاضعة لهيمنة الشيعة وان يعاد تنظيمها بسبب الطائفية التي تسود وحداتها مما جعلها "غير فعالة عمليا."

وقالت أيضا ان الفساد والطائفية ينتشران في وزارة الداخلية التي تشرف على قوة الشرطة.

وقال الجيش الأمريكي في العراق انه سيدرس التقرير ويبحث عن المواضع التي يمكن ان يجري فيها تعديلات في برنامج تدريب الشرطة لكن ليس من المرجح ان يوافق على إعادة بناء قوة الشرطة من البداية.

ودافع الدباغ عن أداء قوات الأمن العراقية وقال انه يجري القيام بجهود جادة لتطهير صفوف الشرطة التي اتهمت طويلا بالتواطؤ في أعمال العنف الطائفية ضد الأقلية من السنة العرب.

وقال في مؤتمر صحفي انه حتى يوم أمس الأول تم إبعاد أكثر من 14 ألف موظف في وزارة الداخلية عن مناصبهم لأنهم لا يحترمون حقوق الإنسان أو للاعتقاد بأنهم على صلة بميليشيات أو جماعات مسلحة.

وكان مسئولون أمريكيون وعراقيون قد ذكروا من قبل ان جميع قادة الألوية التسعة في الشرطة الوطنية و17 من 24 من قادة الكتائب فصلوا وتم إحلال آخرين محلهم.

وقال تقرير لجنة جونز أيضا ان الجيش العراقي لن يستطيع العمل بصورة مستقلة خلال فترة تصل إلى عام أو عام ونصف.

وامتنع الدباغ عن التعليق المباشر على هذا الإطار الزمني لكنه اعترف بان قوات الأمن العراقية لا تزال في حاجة إلى مساعدة الجيش الأمريكي.

ويتفق المحللون على ان قدرات الجيش العراقي الذي أعيد بناؤه بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 قد تحسنت لكنه لا يزال يعتمد بشدة على الجيش الأمريكي في شؤون الإمداد والتموين والدعم الجوي خلال عمليات مكافحة التمرد المسلح.

وقال الدباغ ان الحكومة تعتقد ان قوات الأمن العراقية قامت بعمل جيد لكنها لا تزال في حاجة إلى تدريب والى دعم من القوات متعددة الجنسيات."

وأضاف انه عندما تتحسن الأوضاع فان الحكومة العراقية ستتمكن من الحديث عن جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية.

ويوجد في العراق حاليا أكثر من 160 ألف جندي أمريكي في إطار سياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش لزيادة عدد القوات لتساعد في خفض أعمال العنف الطائفية ومنح قادة العراق الوقت اللازم للمصالحة بين الطائفتين المتحاربتين من السنة والشيعة.

ويعتبر تدريب قوات الأمن العراقية للقيام بواجبات قتالية أكثر بدلا من القوات الأمريكية شرطا مسبقا لبدء عملية انسحاب القوات الأمريكية.

عدد من ضباط الجيش العراقي

الدعوة لإضراب تعمق الانقسامات في قطاع غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/من: نضال المغربي:

وضعت دعوة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإضراب عام ليوم واحد أمس الأحد أصحاب المتاجر في غزة في موقف صعب يضطرون فيه للاختيار بين أحد الجانبين في المنافسة المريرة بين فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع.

ووجد أصحاب الأعمال الذين استجابوا من قبل لدعوات إضراب احتجاجا على الاحتلال الإسرائيلي أنفسهم يوازنون بين الخسائر التي سيتحملونها نتيجة للإغلاق وإغضاب حماس وبين الاستمرار في العمل والمخاطرة بانتقام محتمل من فتح.

وقال احد أصحاب المتاجر طلب عدم نشر اسمه "غزة مثل سفينة يقودها قبطانان... كل قبطان يحاول ان يجر الركاب إلى الجانب الذي يخصه من السفينة وفي النهاية ستغرق السفينة."

ودعت فتح للإضراب بعد أعمال عنف وقعت يوم الجمعة واستخدم فيها رجال الأمن التابعين لحماس الهراوات وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء لتفريق تجمعات للصلاة في الأماكن المفتوحة نظمتها فتح في تحد لحظر حماس للتجمعات.

وقال سكان محليون إن شابا كان يقف خارج متجر للمثلجات لم يغلق أبوابه أشعل قنبلة حارقة وقذف بها إلى داخل المتجر مما تسبب في اشتعال النيران فيه.

وفي شارع غزة الرئيسي أغلقت نحو نصف المتاجر أبوابها. ولم يرسل الكثير من المواطنين أبناءهم إلى المدارس.

وقال أحد الطلاب لدى عودته مع بعض أصدقائه إلى منازلهم مبكرا " حضرنا ثلاث حصص دراسية فقط. درسنا نصف يوم مدرسي لكي نرضي حماس وفتح."

وقال مدير مدرسة موال لفتح في قطاع غزة إن قوات الأمن التابعة لحماس احتجزته لفترة وجيزة بسبب إغلاقه للمدرسة اليوم. وأطلق سراحه فيما بعد بشرط تجاهله لأي دعوات مستقبلية للإضراب.

نواز شريف يعود إلى باكستان اليوم

لندن/وكالات:

أكد رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف انه سيعود إلى بلاده اليوم رغم مناشدة السعودية له البقاء في لندن.

وطالب شريف الرئيس الباكستاني برويز مشرف بالتوقف عن محاولات منعه من العودة إلى البلاد وتساءل "ما الذي يجعل مشرف خائفا إلى درجة انه يعرض تضامن البلاد للخطر ؟"، وأكد ان مشرف هو الذي يخل بشروط الاتفاق.

وقال "اليوم يتهمني بانتهاك شروط الاتفاق بينما في الحقيقة هو الذي خرق الوعد الدستوري الذي قطعه عندما تم تعيينه قائدا للجيش".

وأضاف "أنا باكستاني ومهمتي ان اذهب إلى باكستان وأنقذ بلادي من الاضطرابات والفوضى الحالية".

توقيف نائب مصري بسبب الدم الملوث

القاهرة/وكالات:

أمرت محكمة مصرية باعتقال نائب في الحزب الحاكم باعت شركته أكياس دم فاسدة لوزارة الصحة، ما أدى إلى فضيحة تسببت في نقص كبير في التبرع بالدم في مصر.

وطلب القاضي أحمد عزت العشماوي إيداع النائب هاني سرور الحبس مع ستة أشخاص آخرين بينهم شقيقته إلى حين استئناف محاكمتهم في الحادي عشر من نوفمبر حيث إنهم جميعا متهمون بالاحتيال.، وفي يناير الماضي، اتهم موظف في وزارة الصحة علنا النائب سرور بالاحتيال. والنائب سرور ينتمي إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك.

وأكد أن شركة "هايدلينا"، المزودة الوحيدة لوزارة الصحة بأكياس الدم والتي يتولى النائب سرور إدارتها، باعت عشرات الآلاف من أكياس الدم الملوثة.، وقامت الصحافة المصرية بتغطية كبيرة لهذه القضية التي سرعان ما اتخذت اسم "فضيحة أكياس الدم الملوثة".

وقد رفعت الحصانة البرلمانية عن النائب سرور، وبدأت محاكمته في يونيو.

تركيا تعتقل تسعة لوصفهم الانفصاليين بالشهداء

ديار بكر/وكالات:

قالت مصادر أمنية تركية أمس الأحد إن السلطات التركية اعتقلت تسعة من أعضاء حزب سياسي موال للأكراد بسبب إشارتهم للمتمردين الانفصاليين الأكراد بأنهم "شهداء".

والمعتقلون التسعة أعضاء في حزب المجتمع الديمقراطي الذي يدعو لمنح الأقلية الكردية كبيرة العدد في تركيا المزيد من الحقوق السياسية والثقافية. وفاز الحزب بعشرين مقعدا في البرلمان التركي في الانتخابات العامة الأخيرة التي أجريت في يوليو.

وتلقي أنقرة بالمسؤولية عن مقتل أكثر من 30 ألف شخص على متمردي حزب العمال الكردستاني الانفصالي المحظور منذ شن أعضاؤه حملة مسلحة لإقامة وطن مستقل للأكراد في جنوب شرق تركيا في عام 1984م، وتستخدم تركيا بشكل روتيني كلمة "شهيد" لتصف الجنود أو أفراد الأمن الذين قتلوا في اشتباكات مع أفراد حزب العمال الكردستاني.

بدو سيناء ينهون اعتصامهم بعد الإفراج عن المحتجزين

العريش/وكالات:

أنهى الآلاف من البدو بشمال وجنوب سيناء أمس الأحد اعتصامهم الذي استمر لمدة يومين بعد أن استجابت السلطات المصرية لبعض مطالبهم حيث تم الإفراج عن اثنين من المحتجزين هما الناشط الحقوقي مسعد أبو فجر وصوفي جمعة.

وقال موسى الدلح ممثل القبائل المعتصمة "قررنا إنهاء الاعتصام بعد الإفراج عن اثنين من أبناء سيناء الذين تم احتجازهم دون وجه حق."

وأضاف ان الاتصالات لاتزال جارية حتى يتم الإفراج عن بقية المعتقلين من أبناء سيناء وتحقيق بقية المطالب الخاصة بتحسين أحوالهم المعيشية وتمليك الأراضي.

الرئيس الأفغاني يدعو لإجراء محادثات مع طالبان

كابول/وكالات:

حث الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس الأحد متمردي طالبان على إجراء محادثات مع حكومته للعمل على إنهاء القتال الذي يعصف بالدولة الواقعة في وسط آسيا وتسبب في مقتل الآلاف.

تتزامن دعوة كرزاي للمحادثات مع الذكرى السنوية السادسة لاغتيال قائد المجاهدين المناوئ لطالبان احمد شاه مسعود في 2001 كما تأتي بعد فترة وجيزة من نقل كرزاي بعيدا من مراسم كان يحضرها عقب إطلاق أعيرة تحذيرية أطلقتها الشرطة فيما يبدو خارج المكان الذي كان فيه.

وقال كرزاي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس لاتفيا الزائر فالديس زالترس "لم نجر أي مفاوضات رسمية مع طالبان. ليس لهم عنوان. مع من نتحدث؟"

وأضاف كرزاي "أتمنى لو (كان) هناك شخص برقم هاتف أو عنوان في النهاية أو بهيكل للقيادة يمكننا الذهاب والتحدث معه... إن كان لدي مكان يمكنني أن أوفد إليه أحدا للتحدث لسلطة تقول علنا أنها سلطة طالبان فسأفعل ذلك."

وقتل أكثر من 7000 شخص خلال 19 شهرا مضت في أفغانستان وهي الفترة الأكثر دموية منذ الإطاحة بطالبان عام 2001.

مراقبون يشيدون بانتخابات المغرب

الرباط/وكالات:

وصف تقرير أولي لبعثة المراقبين الدوليين للانتخابات التشريعية المغربية عملية الاقتراع بأنها اتسمت بالشفافية والمهنية وأجريت بشكل عام بصورة منظمة رغم تسجيل حالات مخالفات وتجاوزات وصفها التقرير بالمعزولة والفردية.

وقال التقرير إن الحكومة منحت المغاربة "فرصة مهمة للتعبير عن آرائهم السياسية". وأشار إلى أن فريق المراقبة الدولي المكون من 52 مراقبا من 19 دولة، زار 325 مكتبا انتخابيا في 12 منطقة.

ويصدر فريق المراقبين الدوليين برئاسة خورخي راميريز الرئيس البوليفي السابق تقريره النهائي عن الانتخابات المغربية التي جرت الجمعة في غضون بضعة أسابيع.

إسرائيل تنوي الحرب

قالت صحيفة الثورة السورية في افتتاحيتها أمس الأحد "لم يكن غائبا عن سوريا الاستعدادات الإسرائيلية لشن حرب جديدة وبالتأكيد كانت المناورات الإسرائيلية والتدريبات التي أجراها جيش العدو في الجولان... تحت مرأى العين السورية تتابعه وتراقبه وتعرف ان مثل هذه التدريبات كانت رسائل واضحة لدى النية الإسرائيلية لشن حرب جديدة."

وقالت الثورة "ان حديث المسئولين الإسرائيليين عن عدم وجود نية لشن حرب على سورية لا يؤخذ في سورية على محمل الصدق."

إرادة البيت الأبيض

تحت عنوان "الاندفاع من أجل الحقيقة: أميركا تتوقع، ولكن هل الجنرال بتراوس سيقدمها؟" جاء تقرير صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي من واشنطن وهي تتساءل فيه عما يريد البيت الأبيض من الجنرال ديفد بتراوس قائد القوات الأميركية في العراق أن يقوله في تقريره غدا.

وقالت الصحيفة إن بتراوس إذا كان للبيت الأبيض أي تأثير عليه، فإن واشنطن ترغب منه أن يقول بأن الزيادة التي دامت 8 أشهر ناجحة رغم الصور السيئة التي تظهرها التفجيرات الدموية والخسائر الأميركية والجرائم الطائفية والفوضى السياسية.، ومضت تقول إن بتراوس سيطالب بمزيد من الوقت حتى تؤتي الإستراتيجية أكلها، ولكن الجدول الزمني للانتخابات الأميركية سيدفعه إلى القول بأن خفض القوات قد يبدأ مطلع 2008.

وأشارت إلى أن بتراوس -إذا ما اتخذنا التاريخ في الفترة الأخيرة دليلا- سيرسم الصورة التي عززتها آلة البيت الأبيض الدعائية.

الأميركيون يرشون السنة

قالت صحيفة صنداي تايمز إن القوات الأميركية تقدم مبالغ طائلة من الدولارات لمن أسمتهم المتمردين السنة لمساعدتهم في إلحاق الهزيمة بالقاعدة في العراق.

وقالت الصحيفة إن هذا الأسلوب عززته جهود القوات الأميركية لاستعادة بعض الأمن لمناطق حول بغداد كانت الحرب قد مزقتها، قبيل تقديم بتراوس لتقريره للكونغرس غدا (اليوم).

وشهدت الصحيفة على حصول أحد زعماء القبائل في بغداد على 38 ألف دولار كما حصل على وعود بنحو 180 ألف أخرى بعد ثلاثة أشهر، وذلك نظير طرد مقاتلي القاعدة من المنطقة القريبة منه.

وفي مقام آخر حاولت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي أن ترصد مواقف العراقيين المختلفة من الاحتلال، فمنهم من أيد بقاءهم ومنهم من رأى ضرورة خروجهم من البصرة.

وقالت الصحيفة إن التساؤل الذي يراود العراقيين بعد انسحاب القوات البريطانية من البصرة هو: ماذا حققه البريطانيون؟ لتجيب بأن الاحتلال فشل في إقامة حكومة قانون بالبصرة وفي توفير الحياة الهانئة لسكانها.

فمن جانبه يعتقد عبد الله قيس (46 عاما) الذي يعمل نجارا أن انسحاب القوات البريطانية من البصرة كان قرارا صائبا، معربا عن مخاوفه بالقول "لا نريد أن نكون مستعمرة، ولكن لدينا أناس أشرار هنا يحملون الأسلحة كان يجب على البريطانيين أن يضبطوهم".، أما راضي الحيدري (36 عاما) وهو مدرس فكان جل ما يخشاه أن تتحول البصرة بعد البريطانيين إلى ساحة حرب بين الأميركيين والإيرانيين.

صحيفة صنداي تلغراف أشارت إلى أن القائد الأميركي في العراق ديفد بتراوس كان قد حث بريطانيا على إبقاء قواتها في البلاد وسط تنامي المخاوف من أن الانسحاب من البصرة سيتيح المجال لسقوط البصرة في أيدي مليشيات تابعة لإيران.

وكان بتراوس قد أراد من القادة البريطانيين إبقاء قيادة الجنوب، وقالت الصحيفة إن الموقف الأميركي الأكثر قوة منذ زمن يشكل ضغطا على رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون كي لا يسحب قواته بالكامل العام المقبل.

لاجدوى في إستراتيجية الزيادة

خلصت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس الأحد في تقرير مطول لها استقت معلوماته من الشارع العراقي والمسؤولين الأمنيين الأميركيين والعراقيين، إلى أن بغداد حققت بعد سبعة أشهر من زيادة القوات الأميركية أهدافا أمنية متواضعة لم تمكنها من الحد من النشاط الطائفي ولا حتى من إقامة حكومة وطنية موحدة تحظى بالثقة.

وحاولت الصحيفة أن تستعرض مظاهر التقدم الذي لمسته بغداد، فاستندت إلى أرقام من القوات الأميركية تفيد بأن القتل الطائفي في العاصمة تراجع بشكل ملحوظ، وعادت الحياة إلى الحدائق والمحال التجارية في كثير من المناطق التي شهدت معارك طائفية ضارية، بما فيها المنصور في الغرب وأور في الشرق.

وقالت إن الزيادة آتت أكلها بتزامنها مع التحول النشط لكثير من مناطق السنة التي كانت مأوى للمتمردين، عن تأييد التطرف والعنف، حين أخذوا يقدمون المعلومات والمساعدة للأميركيين، مما أتاح العثور على مصانع القنابل والتخلص منها.

واستشهدت بأرقام تشير إلى أن معدل التفجيرات التي شهدتها بغداد في الأشهر الثلاثة الأخيرة انخفض بمعدل 23% من أصل 42 %في نفس الفترة من العام الماضي.، وألمحت الصحيفة إلى أن الجدران التي أقامتها القوات الأميركية بين ضواحي بغداد عززت الشعور ببلقنة المدينة، مما دفع بالتجار إلى توظيف سائقين مختلفين لكل منطقة لأن المسلحين قد يقتلون الغرباء عن المنطقة ويستولون على السلع.

ووجد مراسلو الصحيفة الذين انتشروا في بغداد والتقوا بنحو 150 مواطنا عراقيا، فضلا عن عناصر من المليشيات الطائفية، أن زيادة القوات الأميركية أبطأت الحرب الأهلية المشتعلة دون أن تخمدها.، وقالوا إن بغداد تبقى المدينة التي قد يشتعل فيها فتيل العنف الطائفي في أي لحظة، والمدينة التي لا تحظى فيها الحكومة المركزية بأي نوع من الثقة. ، فنقلت الصحيفة عن مؤلف عراقي وممثل ومخرج يدعى حيدر منعثر قوله "تبدو مظاهر التقدم مقابل الدمار العام صغيرة وغير ذات أهمية لأن حجم الدمار أكبر"، مضيفا أن "المكاسب الأمنية ليس لها تأثير كبير".

وعن الجانب الأميركي قال المسؤول العسكري سيتيفين ميسكا نائب قائد كتيبة قسم المشاة الأولى والمسؤول عن أمن شمال غرب بغداد، "عملنا كل ما في وسعنا عسكريا، وقد تمكنا من تجميد الصراع الطائفي دون التعاطي مع المشاكل الأساسية".